

مواقف النحويين وتوجيهاتهم ، ويعرض آراءهم واختياراتهم وتنجلي مقدرته على الجمع بين هذه الآراء ، والتنسيق بينها ، وموازنتها ، والحكم عليها حيث يشعر أن الكثير من أحكام المغني النحوية تحتاج إلى التوضيح ، والشرح ، والتعليق ، ففي قول ابن هشام « وفي اللام التي تدخل بعد إن الخففة خلاف »^(١) .

يقول الأياري^(٢) : « أي بين البصريين وبينهم وبين الكوفيين كما يأتي ، وحاصله أنه قيل : لام الابتداء أفادت مع التوكيد الفرق بين « إن » الخففة من الثقيلة ، و « إن » النافية وهو مذهب سيويه والأكثرين . وقيل : هي غير لام الابتداء ، اجتنبت للفرق وهو مذهب أبي علي ، وأبي الفتح ، ومذهب الكوفيين أنها بمعنى ، إلا ، وفي الدسوقي ويحكم على اللام بأنها الفارقة إن خففت « ما » وتكون حينئذ فاصلة أو نكرة بمعنى حقاً أو موصولة بتقدير القول فإن شددت لما كانت إيجابية بمعنى الآن نافية . ويفصل الأياري في الجوانب الإعرابية عند شرحه لمغني

(١) مغني اللبيب ٢١/١ ، والقصر المبني ١٤٨/١ .

(٢) القصر المبني على حواشي المغني ١٤٨/١ .